فلكل واحدة من هذه الاصول كلمة تختص بها من
هذه الاربع كلمات ولما اوحى الله سبحانه وتعالى
الاصول بعضها في بعض ومازج بينها استخرجت
الكلمات الاربع في الاربع اصول وتركبت في احوال
صلاتها فصلها جل جلاله في الصلاة الشرعية
على الاربعة الاركان قيام حالة الحمد وقعود حالة
التشهد وركوع وسجود وتركها مجملة في الصلاة
القطرية ليفصلها اولوا الالباب بالتدبير واعمال
الفكر ولما كانت الشجرة في الدنيا على الاصول الاربعة
وكان ذكرها الاربع كلمات كان جزاء من ذكر الله عز
وجل بكل واحدة ان يغرس له شجرة في الجنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله غرست له شجرة في الجنة ومن قال الحمد
لله كذلك ومن قال الله اكبر كذلك وقال صلى الله
عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة قيل وما
غراس الجنة يا رسول الله قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر فما اصدق لهجته وابين
حكمته وما احسن توصيفه اتساق شواهد التي
قاله النيسابوري سؤال ما معنى قوله الاستعاذة
ركضة

ركضة من الشيطان مع انها فعل الله تعالى ولا
عمل للشيطان فيها قيل لانها منزب من الاستفزاز
والاهلال وقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وما
كسبت ايدي الناس فبغرغ الشيطان وكيده ذكره
في الفايق وقد ذكر الحافظ ان حوى لما اكلت من
الشجرة عوقبت بعشر خصال منها الحيض ونسب
اكلها وسوسة الشيطان والاستعاذة من الحيض
وروى الامام احمد في المسند عن ابي هريرة رضي
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يشرب
فاياما فقال له قم قال له احب ان اشرب معك النهر
قال لا قال اشرب معك من هو خير منه الشيطان
سؤال ما المراد بالجبار في قول النبي صلى الله
عليه وسلم يلقى في النار واهلها وتقول هل من مزيد
حتى يأتيها رب العزة تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها
وفي رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه قلنا
فسر بعضهم الجبار بفرعون لعنه الله لان جهنم
تتلذذ عليه فتتروى وتقول قط قط قال الزمخشري
في الفايق وضع القدم على الشيء مثل الردع والقمع

Copyright © King Saud University